

بحث عن البطالة

المقدمة

تزداد معدلات البطالة في الآونة الأخيرة وخاصة في عالمنا العربي نتيجة الزيادة الكبيرة في أعداد السكان يوميًا، مما يجعل فرص العمل محدودة ويصعب توفيرها لكل هذه الأعداد مما يؤدي إلى تفاقم الأوضاع الخاصة بالبطالة وتأثيرها السلبي على المجتمع مما ينتج العديد من المشكلات والمشاحنات بين أفراد المجتمع الواحد.

لذا يجب على كل دولة وحكومة وضع الخطط والآليات المناسبة للتحكم في حجم هذه المشكلة التي تهدد بأمن واستقرار مجتمعاتها وتؤثر أيضًا على مدى تقدمها بين دول العالم الآخر.

العناصر

- تعريف البطالة.
- تعريف معدل البطالة
- أنواع البطالة.
- أهم العوامل التي تسبب حدوث البطالة في المجتمع.
- أهم الآثار الناتجة عن مشكلة البطالة.
- الحلول المناسبة للتخلص من البطالة بالمجتمع.
- الخاتمة.

تعريف البطالة

تتمثل البطالة في عدم قدرة أفراد المجتمع الواحد على الحصول على فرصة عمل أو وظيفة مناسبة على الرغم من سعيهم والبحث المستمر للتمكن من الحصول على الوظيفة المناسبة لهم وتوفير الدخل الذي يناسب معيشتهم.

والجدير بالذكر أن مفهوم البطالة لا يشمل الأشخاص التاركين للعمل برغبتهم الشخصية أو لظروف أخرى مثل التقاعد أو الظروف الصحية، فهو مقتصر على من لا يجد فرصة للعمل من بداية الأمر.

تعريف معدل البطالة

يعنى بمعدل البطالة النسبة المئوية للعاطلين عن العمل وللتمكن من حسابها بشكل دقيق يجب معرفة أعداد القوى العاملة والتي تتمثل في القوى العاملة للأشخاص الذين لا يملكون وظيفة، كما يجب معرفة مقدار العمل مدفوع الأجر الذي يحتاجه الشخص حتى يتمكن من الحصول على وظيفة، كما يجب معرفة عدد الأشخاص العاطلين عن العمل، وللتمكن من إجراء العملية الحسابية بشكل صحيح يمكن الاعتماد على المعادلة الآتية:

$$\text{(عدد الأشخاص العاطلين عن العمل} \div \text{عدد القوى العاملة)} \times 100\%$$

أنواع البطالة

من خلال عرض موضوع بحث عن البطالة كامل متكامل بالمراجع pdf نلاحظ وجود العديد من الأنواع المختلفة للبطالة في داخل المجتمع الواحد، حيث تتمثل في الأنواع الآتية:

- **البطالة الاحتكاكية:** يتمثل نوع تلك البطالة في التغيرات التي تحدث في حياة الشخص وتجعله يقضي وقت كبير في البحث عن الوظيفة المناسبة، مثل حاجته للوظيفة حتى يتمكن من الحصول على متطلبات دراسته أو رغبته في الحصول على وظيفة أفضل أو بالقرب من مكان سكنه.
- **البطالة الهيكلية:** حيث تتمثل تلك البطالة في عدم توافق المهارات المطلوبة في إطار سوق العمل والمهارات الخاصة بالباحثين عن وظيفة، كما يمثل العامل الجغرافي مشكلة كبيرة في عدم تمكن العاملين للذهاب لمناطق العمل البعيدة عن أماكن سكنهم، فعند تأثير البطالة الهيكلية على المناطق المحلية من الناحية الاقتصادية تعتبر بطالة إقليمية.
- **البطالة المؤسسية:** ترتبط عوامل هذا النوع من البطالة مع العوامل الاقتصادية للدولة والتي ترتبط ارتباط وثيق مع السياسات التي تفرضها الحكومة والتي تتمثل في ارتفاع الحد الأدنى للأجور وإصدار بعض القوانين الخاصة بالعمل، والتي تقيم الشركات أو الممارسات التمييزية في التوظيف.
- **البطالة الدورية:** تحدث تلك البطالة نتيجة قلة الطلب على السلع والمنتجات، مما يعمل على قلة الإنتاج وبالتالي تؤدي على قلة عدد العمال، حيث ترتبط هذه البطالة ارتباط قوي مع مستوى الدولة من الناحية الاقتصادية.
- **البطالة الكلاسيكية:** في هذه الحالة يكون عدد الباحثين عن العمل والوظائف أكبر من عدد الوظائف المتاحة بالدولة.
- **البطالة طويلة الأمد:** يُطلق على البطالة هذا الاسم عندما تزيد المدة التي يبحث فيها الشخص عن العمل عن 27 أسبوع.
- **البطالة قصيرة الأمد:** يتم إطلاق هذا المصطلح في حالة أن تكون المدة التي يبحث فيها الفرد عن العمل أقل من 27 أسبوع.

أهم العوامل التي تسبب حدوث البطالة في المجتمع

تتعدد الأسباب والعوامل المتسببة في انتشار البطالة في داخل المجتمعات المختلفة، حيث تتمثل الأسباب فيما يلي:

- ترك العمال لوظائفهم بشكل مستمر للبحث عن فرص أفضل.
- استعانة العديد من الشركات لأفراد أصحاب خبرة من الخارج بدل الاستعانة بخبرة أصحاب البلد.
- زيادة أعداد الخريجين من الجامعات والمعاهد المختلفة مما يعمل على زيادة الطلب على العمل مقابل أماكن محدودة.

- رغبة العديد من العمال في العمل بمدن محددة وبوظيفة محددة أيضاً.
- عدم التوافق بين الخبرات الخاصة بالعمال والمهارات التي يحتاجها أسواق العمل.
- حدوث فجوة كبيرة في حجم العرض والطلب في سوق العمل.
- حدوث الأزمة المالية وارتفاع أسعار الفائدة.
- ندرة الموارد الاقتصادية في البلاد مما يؤدي إلى تقليل سوق العمل.
- معاناة المجتمع من التضخم السكاني وعدم وجود الخبرة الكافية في كيفية التعامل مع مشكلة البطالة.
- وجود العديد من المشكلات الخاصة بالوضع السياسي في البلاد وتوتر العلاقات الخارجية مع باقي الدول.

أهم الآثار الناتجة عن مشكلة البطالة

- تؤثر البطالة بشكل سلبي على الفرد وأسرته والمجتمع ككل، ومن أهم الآثار التي يتعرض لها الفرد والمجتمع ما يتمثل في الآتي:
- تؤدي البطالة إلى زيادة معدلات الجريمة في المجتمع وخاصة جرائم السطو والسرقة وانتشار العنف بين أفراد المجتمع.
 - زيادة الأعداد المُقبلة على الهجرة خارج البلاد للبحث عن العمل المناسب.
 - زيادة تكلفة المبالغ التي تدفعها الدولة تحت بند الإعانات والشؤون الاجتماعية ودفع الضرائب المتركمة على الأفراد نتيجة عدم امتلاكهم عمل يدر لهم الدخل.
 - تؤثر على صحة الفرد النفسية وتجعله عرضة للإصابة بالاكتئاب والعزلة وعدم الاندماج مع الآخرين وشعوره بأنه شخص غير مفيد.
 - زيادة الأعباء المالية وتراكم الديون على كاحل الشخص، مما يدفعه للجوء إلى وسائل الاقتراض المختلفة.
 - كلما زادت فترة البطالة على العامل فقد الثقة بنفسه ومهاراته العلمية والمهنية.
 - يؤدي ارتفاع معدلات البطالة إلى حدوث التفكك الأسري وارتفاع معدلات الطلاق في المجتمع.
 - حدوث نسبة كبيرة من الركود الاقتصادي في البلاد.

الحلول المناسبة للتخلص من البطالة بالمجتمع

- يوجد العديد من الحلول التي يمكن الاعتماد عليها للحد من انتشار البطالة في داخل المجتمعات ومع الوقت والخبرة يمكن القضاء عليها، حيث تتمثل تلك الحلول فيما يلي:
- اهتمام الدولة على افتتاح المشروعات الجديدة التي تستوعب أعداد الشباب والعمال الراغبين في العمل.

- العمل على تخفيض نسب الضرائب المفروضة على المشاريع الاستثمارية للتشجيع على الاستثمار وانتعاش الاقتصاد.
- منح الأولوية في التوظيف للعمالة المحلية.
- الاهتمام بالأعمال الحرة والعمل عبر الإنترنت والعمل على تنمية مهارات الأفراد من خلال الدورات التدريبية في العديد من المجالات المختلفة حتى تتوافق مع المهارات المطلوبة في سوق العمل.
- التقليل من الاعتماد على العمال الأجانب والاستعانة بأفراد العمال من الدولة نفسها.
- فرض حد أدنى للأجور ووضع الرقابة المشددة على ذلك الإجراء حيث تدني الأجور يدفع العديد من العمال لترك العمل.
- استخدام الطرق الحديثة في معرفة متطلبات السوق الاقتصادية وتهيئة العمال والأفراد بالمهارات اللازمة لمواكبة هذه المتطلبات والقدرة على تلبيتها.
- بناء أعداد كبيرة من المشاريع الكبيرة والصغيرة والمتوسطة في شتى المجالات لتوفير فرص العمل المتنوعة مع تدريب العمال على وسائل التكنولوجيا الحديثة حتى يصبح بإمكانهم مواكبة التطور.
- الحرص على دعم التعاون مع القطاع الخاص مما يساعد بشكل كبير في توفير العديد من فرص العمل، ويساعد بشكل كبير في حل مشكلة البطالة.

الخاتمة

وبذلك نصل لنهاية هذا البحث الذي تناولنا من خلاله واحدة من أهم القضايا التي تُشكل خطر كبير على جميع المجتمعات التي تعاني من نقشي البطالة بين أفرادها، حيث تعد أسباب البطالة والجدير بالذكر أن التضخم السكاني هو من أهم أسبابها بالإضافة إلى اعتماد الدولة على الأيدي العاملة من الخارج مما يشكل خطر على أفراد المجتمع وزيادة نسبة البطالة بينهم، لذا يجب على كل حكومة ودولة الانتباه لهذا الأمر الهام والشروع في حل المشكلة.

المراجع

https://www.goodreads.com/book/show/18332328?from_search=true&from_srp=true&qid=ATIK6EsP7u&rank=1

https://www.goodreads.com/book/show/29613981?from_search=true&from_srp=true&qid=ATIK6EsP7u&rank=14